

حيث نعانقُ ما لا نعرفُ كيف نراهُ
 حيث المعنى زيتٌ والصورة نارٌ
 حيث التاريخُ كلامُ الهازمِ صوتُ المهزومينَ ، وحيث مشينا
 في أيلولَ ،
 وفي كانونَ ،
 وفي أيارَ ، مشينا
 نتلمسُ أقمعةَ التكوينِ ، ونحضنُ أزمنةً مكسوره
 تذكرُ ؟ لم نسمع
 لم نلمح
 إلا جسداً للغة المجدوره .

قم يا قيسُ ترصدُ ليلى
 عَيْدُ عَيْدِ اللَّهَبِ الْوَحْشِيِّ ، الْإِلْغَةِ الْوَحْشِيَّةِ
 واقطعْ كلماتك من خيلاء الزانِ وأبتهِ المرانِ ،
 استنفرُ أضرحةَ العشاقِ ، وقدمْ
 للموتِ حياتك ، وأبدأ - لا تنتظرِ العنقاءَ ،
 تكونُ خطاكِ لقاحاً :

ستكون الماءُ مراراً
 ومراراً سوف تكون الصخرُ
 مراراً سوف تكونُ الرِّيحُ ،
 وتغدو

ملكَ الآفاقِ ، وتغدو
 ملكَ العرباتِ الضَّوئِيَّةِ .